

مباشرة لتلاصقه بشرة كل واحد منهما
بصاحبه **وَابْتَغُوا** اي واطلبوا **مَا كُتِبَ**
اللَّهُ **لَكُمْ** اي ما قسمه لكم واثبت في اللوح
من الولد بالمباشرة اي لا تباشروا لفضا
السهولة وحدها ولكن لا تبغوا ما وضع الله
له النكاح من الناسل او قصد العفة وقال
مجاهد ابغوا الولد فانه لم تلد هذه فهذه
وقال مقاتل وابتغوا الرخصة التي كتبت
الله لكم باباحة الاكل والشرب والجماع في
اللوحي المحفوظ وقيل وابتغوا المحل الذي
كتب الله لكم وحلله دون ما لم يكتب
لكم من المحل المحرم وقيل هو يهي عن
الغزل لانه في الجراير يقول تعالى **وَيَوْمَ**
وَأَبْرَأُوا **حَتَّى** **يَبْيُنَ** **لَكُمْ** **الْخَيْطُ**
الْأَبْيَضُ **مِنَ** **الْأَسْوَدِ** **وَمِنَ**
الْفَجْرِ اي الصادرق نزل في رجل من
الانصار قال هكرمة اسمه ابو قيس ه
وذلك انه طل نهاره يعمل في ارض وهو
صائم فلما امسى رجع الى اهله بامر

فقال

فقال لامرأته تدي الطعام وازادت
المرأة ان تطعمه شيئا سخنا فاخذت تعمل
له في شيء وكان في ابتداء الاسلام من صلى
العشا او نام قبلها حرم عليه الطعام من
والشراب فلما فرغت من طعامه اذ
هو قد نام وكان قد اعجى وكل فاقطته
فكره ان يعصي الله ورسوله وايه ان ياكل
فاصبح صائما مجهودا فلم ينتصف النهار
حتى عشى عليه فلما افاق في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما راه قال
يا ابا قيس مالك امسيت طليحا فذكر له
حاله فاعتم لذلك رسوله الله صلى الله
عليه وسلم فانزله الله هذه الآية وقد
شبه سبحانه وتعالى اول ما يبدا من الفجر
المعترض في الافق وما يمتد معه من غيش
الليل بخيطين ابيض واسود والكنفي
بيات الخيط الابيض بقوله من الفجر
عن بيان الخيط الاسود دلالة على
ويصح ان تكون من التبقيص فانما يبدا

٢٢٤